الإمام الخامنئي: لن يبقى الأمريكان في العراق أو سوريا وسيتم طردهم

أوضح قائد الثورة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، أن دور الأمريكان الطويل الأمد جعلها مبغوضة في أجزاء كبيرة من العالم، بسبب إشعالها للحروب، ومساعدة الأنظمة السيئة السمعة، والمجموعات الإرهابية، ودعم الظلم بلا هوادة"، وأكد أنه لن يبقى الأمريكان في العراق أو سوريا وسيتم طردهم.

هذا اللقاء الرمضاني المعهود سنويا عقد بمشاركة آلاف الطلبة الجامعيين، لهذا العام وبناء على البروتوكولات الصحية الصادرة عن اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، عبر الاتصال المتلفز (الفيديو كنفرانس).

وأشار قائد الثورة الإسلامية خلال لقاء عبر الفيديو كنفرانس مع ممثلي طلاب الجامعات، إلى أنه "لا ينبغي مجاراة الذين يرفضون مبادئ الثورة ويقومون بتنميق صورة الاعداء فهذا الامر من عمل الطابور الخامس".

وشدد قائد الثورة بان الجمهورية الاسلامية تخوض اليوم نضالا عظيما ضد جبهة الظلم والاستكبار، معتبرا طاقات البلاد للمواجهة بانها عالية جدا وهو ما ثبت بالتجربة في مختلف القضايا.

واكد بان الشعور بالعزة والقوة في البلاد ولدى الشعب قد تبلور مع الثورة الاسلامية، الا ان العدو يسعى بطبيعة الحال للقضاء على الثقة الوطنية بالذات لدينا.

وأوضح اية الله العظمى السيد علي الخامنئي، ان المجتمع والنظام الاميركي لا جاذبية لهما اليوم في العالم بل هنالك ايضا كراهية لهذا النظام في اجزاء مهمة من العالم.

وبيّن سماحة القائد أن "كراهية النظام الأميركي هي كراهية تعود لممارسات اميركا على مدى فترة طويلة في اثارة الحروب ودعم الحكومات سيئة الصيت ورعاية الارهابيين والدعم اللامحدود للظلم واعمال اخرى مماثلة، وبطبيعة الحال فان الاميركيين سوف لا يبقون في العراق وسوريا وسيتم طردهم منهما".

واعتبر حرق العلم الاميركي في الكثير من دول العالم وحتى داخل اميركا نفسها من الادلة على كراهية الشعوب لهذا النظام واضاف، انه فضلا عن الشعوب هنالك حتى رؤساء بعض الحكومات المتعاونة مع اميركا حينما يصرحون بما في قلبوهم يبدون الكراهية للمسؤولين والحكومة الاميكية وهم لا يثقون بهم ولا يعيرون لهم اهتماما.

واعتبر سماحته ان جزءا من هذه الكراهية يعود لسلوكيات المسؤولين الحاليين ومنهم رئيس الجمهورية ووزير الخارجية قليلي المعلومات والثرثارين واللامنطقيين وذوي التصريحات العبثية واضاف، بطبيعة الحال فان السبب في الكراهية تجاه اميركا ليسن هذه المسالة فقط بل يعود ايضا الى اداء اميركا على مدى فترة طويلة ومنها ارتكاب المجازر والجرائم والظلم ورعاية الارهاب ودعم الحكومات المستبدة وسيئة الصيت والدعم اللامحدود لظلم الكيان الصهيوني المتصاعد يوميا واخيرا الفضيحة في ادارة قضية كورونا.

واعتبر آية الله الخامنئي، اثارة الحروب ومنها في افغانستان والعراق وسوريا من الاسباب الاخرى للكراهية تجاه اميركا واضاف، ان الاميركيين يقولون صراحة بانهم ارسلوا قوات عسكرية الى سوريا لوجود النفط هناك وبطبيعة الحال فانهم سوف لن يبقوا لا في العراق ولا في وسريا ومن المؤكد انه عليهم الخروج منهما ولاشك انهم سيُطردون منهما.

ونوه قائد الثورة الإسلامية الى ان التشكيلة الحكومية التي تتحلى بطاقات شابة ومؤمنة علاج لمشاكل البلاد.

واوضح بانه لديه هواجس من موضوع الحجاب الإسلامي والحياء الاسلامي في الجامعات وعلى عمداء الجامعات والمدراء والطلاب أنفسهم، وخاصة الفتيات، الاهتمام ورعاية الحجاب والمسافة.

وافاد سماحته بان الجمهورية الإسلامية في صراع كبير مع جبهة الظلم والاستكبار وان قدرة البلاد على المواجهة معها عالية جدا، وان التجارب برهنت في قضايا مختلفة بان الشعور بالقدرة والشموخ قد ترسخت في البلاد ولدى ابناء الشعب الايراني وبالطبع، يحاول العدو تدمير الثقة الوطنية بالنفس.

وتابع ان بناء الذات قضية مهم جدا ؛ سواء بشكل فردي أو جماعي. عندما تكون بنيتك الروحية قوية ، سيكون لديك المزيد من القدرات على صعيد الفكر واتخاذ القرارات والعمل .

واوضح بان الانفعال والانحراف بانهما ضرران لبيئات الشباب ، بما في ذلك الجامعة. يتم القضاء على الانفعال من خلال البناء الذاتي كما يجري القضاء على الانحراف من خلال تعزيز الأسس المعرفية.